

## الحكاية يناقش تأجيل تحرير سعر الصرف وتعرية الأسرى الفلسطينيين واقتراب مخيمات النازحين بمسافة 500 متر عن رفح وقضية فساد بالتمويل



مضامين الفقرة الأولى: صندوق النقد الدولي

علق الإعلامي عمرو أديب، على عزم صندوق النقد الدولي، إجراء مباحثات مع مصر لزيادة تمويل قرض للحكومة. وقال: «الحديث الآن مع صندوق النقد الدولي إلى 6 مليار دولار، أنت تحتاج إلى أن يكون لديك دولار لكي تعرف تتنفس، ليس عملي أن أحصل عليه، إنما أنا دوري أنقل ما يحدث». وأضاف: «عندك فرصة سياسية، إنك تقدر تحسن الوضع الاقتصادي، إضافة إلى إعلان الحكومة عن بيع بعض الشركات للحصول على حصة دولارية منها». وتابع: «لن تتنفس إلا من خلال زيادة الحصة الدولارية، كيف ستكون المفاوضات مع صندوق النقد، هذه مسألة ليست سراً، مثل المرة الماضية، سيصدرون بياناً واضح جداً عن طلباتهم لأن لديهم شفافية شديدة جداً».

وذكر أن هناك تصريحات إيجابية من صندوق النقد الدولي بشأن الوضع الاقتصادي لمصر، مضيفاً أن أموال فلوس الصندوق مع البيع المزمع للأصول سيتحسن الوضع. وأشار إلى أنه يتعرض للهجوم عندما يتحدث عن بيع الأصول، متسائلاً: «لماذا تهاجموني؟ هذا هو الأمر الواقع، ولا أحد يعطي أموالاً لأحد مجاناً»، قائلاً إن دعم صندوق النقد الدولي مع بيع ممتلكات الدولة هو الحل لسد الدين العام واستمرار عملية التطوير في كافة المجالات الصحية والتعليمية وغيرها. لافتاً إلى أن الدولار لم ينهار لعدم وجود وفرة منه، ومشكلة مصر عدم توفر نقد أجنبي.

وأضاف أنه لدينا شيء يمنحنا بعض التفاؤل، والعالم من مصلحته أنه يسندك، لا سيما أن الوضع السياسي لمصر يساعدها على أن تحصل على دعم اقتصادي من العالم، منوهاً بأن الدولة تحتاج إلى 42 مليار دولار في عام 2024، متسائلاً: «هل الصندوق لما يقعد معنا الآن لسه عنده نفس الطلبات الرذلة ولا تغيرت؟»، قائلاً: «صندوق النقد لم يكن رحيماً بك من 6 شهور ولكن الوضع الآن تغير». وأكمل: «هناك روح إيجابية وهذا أمر مشجع، إما من خلال العمل على إعادة توزيع الميزانية والتشفي في بعض الأشياء، أو إعادة ضح المصريين في الخارج، أو تنشيط السياحة وغيرها».

وأكد الدكتور سمير صبري الخبير الاقتصادي، أن صندوق النقد الدولي أصبح يتحدث بإيجابية عن الاقتصاد المصري في الوقت الحالي. وقال إن الصندوق يعود للتفاوض مع مصر في ظل الأزمات الموجودة في المنطقة؛ وهو يعود بشكل إيجابي ويشيد بالاقتصاد المصري، قائلة إن رئيس صندوق

النقد الدولي قالت إن الإصلاح الاقتصادي أسهم في مرور مصر من الأزمات المتتالية.

وأضاف أن رئيس صندوق النقد قالت إن الطلبات المصرية بزيادة التمويل سوف تدرس وسيجري الرد عليها قريباً، وأشارت إلى أن مصر لديها فرصة كبيرة في زيادة الاستثمارات والصندوق يتحدث بإيجابية عن مصر ويشيد بالاقتصاد المصري. وتابع بأن مسؤولية الاتصال بصندوق النقد تحدثت عن مصر وأن المباحثات الحالية ستجري، كما أن هناك تفهماً كبيراً من الحكومة المصرية للإجراءات التي يجري اتخاذها وعلى رأسها وثيقة ملكية الدولة.

وقال: «نوضح دائماً للمواطن أنه في وقت من الأوقات كان القطاع الخاص يعزف عن الدخول في بعض الأنشطة، وبالتالي كانت الدولة تتدخل للعمل في هذه المشروعات»، مشيراً إلى أن صندوق النقد ليس لديه قلب ولكن لديه عقل وسوف يأتي بالاتفاقات السابقة مع مصر وسوف يتحدث عن فتح المجال للقطاع الخاص وهو ما نقوم به حالياً وأيضاً سوف يتحدثوا عن مرونة سعر الصرف. وأوضح أن تحريك سعر الدولار أمر مستحيل في الوقت الحالي لأنه سيؤثر على المواطن البسيط، والصندوق أكد أنه يتفهم هذا الأمر، منوهاً بأن الصندوق لا يمكن أن ينسحب مع دولة بدأت العمل معه بالفعل ليجد كيانات أخرى تستكمل الاتفاقات ليكون الشريك الناجح بدلاً منه.

وذكر أن صندوق النقد سيكمل البرنامج مع مصر دون إصرار حالياً على فكرة مرونة سعر الصرف لأنه قرار مصري، والدولة تراعي المواطن البسيط، ولاحقاً قد نتحدث بعد استقرار الأمور؛ ولكن حالياً لن يكون هناك تحريك لسعر الصرف.

وبين أن السعر الموجود في البنك المركزي سيكون قريباً هو الحكم لأن ما يحدث في السوق حالياً مضاربات، مبيناً أن اليوم هناك إجراءات من البنك المركزي ووزارة المالية لمواجهة السوق السوداء مثل منع البيع والشراء بالدولار داخل مصر، كما أن البنوك بدأت في العمل على الواردات ذات الأهمية.

مضامين الفقرة الثانية: تهجير الفلسطينيين لسيناء

علق الإعلامي عمرو أديب، على مشاهد نزوح المواطنين الفلسطينيين صوب جنوب قطاع غزة في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر. وقال إن هناك لقطات مصورة لأماكن نزوح الفلسطينيين في مدينة رفح داخل قطاع غزة، تظهر فيها الحدود المصرية، في إشارة قرب المخيمات من الحدود. وأضاف أن مخيمات النازحين في مدينة رفح الفلسطينية تبعد أمتاراً عن الحدود المصرية، مؤكداً أن مصر لن تسمح بتهجير الفلسطينيين. وأشار إلى أن هناك فلسطينيين هجروا خمس مرات خلال الأسابيع الماضية على مدار أيام العدوان الإسرائيلي على غزة، حيث تنقل هؤلاء الأشخاص من عدة مناطق للهروب من القصف. ورجح أن يطول أمد العدوان الإسرائيلي على غزة لفترة طويلة.

وأكد الإعلامي عمرو أديب، أن التهجير القسري للفلسطينيين أصبح أمراً واقعاً رغم رفض مصر لهذا الأمر وإعلانه بشكل واضح لإسرائيل وأمريكا، قائلاً: «المصريون قالوا لإسرائيل وأمريكا بشكل واضح إننا لن نسمح بالتهجير القسري للفلسطينيين». وأضاف أن مصر طول عمرها جزء من الحل في مشكلة فلسطين، لكن الآن نحن جزء من المشكلة، قائلاً: «أعتقد أن هذه الأزمة على رأس أولويات الدولة».

وأكد الدكتور رامي عبده رئيس المرصد الأورو متوسطي لحقوق الإنسان، أن عملية التهجير القسري ما زالت مستمرة، مؤكداً أن إسرائيل لا تشترك مع مسلحين ولكنها تقصف كل متر في فلسطين، منوهاً بأن إسرائيل تمارس خطة ممنهجة مدروسة لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، مؤكداً أن إسرائيل نظام استيطاني قائم على استهداف المدنيين، قائلاً إن الواضح أن الاحتلال الإسرائيلي لم يحقق أهدافاً عسكرية، ولكنه يخرج بصور دعائية، منوهاً بأن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين تبعد 500 متر تقريباً عن معبر رفح المصري.

مضامين الفقرة الثالثة: تعرية الأسرى الفلسطينيين

عقب الإعلامي عمرو أديب، على حرب غزة، مشيراً إلى أنه لم يستطع فهم الأمريكان، حيث صرحوا اليوم بضرورة العمل على إدخال المساعدات لغزة، معلقاً: «ندخل أكل للناس في غزة لكي يموتوا شعبانين!». وأشار إلى أن صور الفلسطينيين العراة التي نشرها الاحتلال الإسرائيلي ليسوا لعناصر من حماس، وإنما هم موظفون من الأونروا، وفلسطينيون مدنيون، معلقاً: «ما ينشره الاحتلال لشعبه كذب، لو حماس كانت جابت الأسرى وقلعتهم ملط ماذا كان سيحدث، المنظر خنجر في قلب الواحد». وأضاف أنه لا توجد منظمة من المنظمات رأت أن هذا غير إنساني وقاتل، ولا يوجد إحساس، منوهاً بأن أمريكا قدمت فيتو على مشروع قرار وقف إطلاق النار في غزة.

وعن الفيديوهات التي نشرها الاحتلال الإسرائيلي لفلسطينيين عراة، وزعم أنهم عناصر من حماس، قال الدكتور رامي عبده رئيس المرصد الأورو متوسطي لحقوق الإنسان، إن هؤلاء الأشخاص اقتادتهم إسرائيل بعد أن حاصرت مدرستين تؤولان لاجئين. وأوضح أن الاحتلال حاصر مدرسة خليفة ومدرسة حلب الجديدة وأطلق النار على الفلسطينيين، وطالب المدنيين بالخروج للشارع، قائلاً: «استطعنا توثيق 99% من أسماء الذين اعتقلتهم».

إسرائيل، من بينهم كبار السن وموظفين في الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى».

وذكر أن المتحدث العسكري الإسرائيلي قال إن هؤلاء مقاتلين من حي الشجاعية، والمفاجأة أنهم اشخاص معروفون مثل الصحفي ضياء الكحلوت الذي اعتقله الاحتلال، وأهين وضُرب وعراه جنود الاحتلال الإسرائيلي الذين نشروا مقاطع مهينة لجرائم ضد المدنيين الفلسطينيين.

وأردف: «واضح أن النظام الدولي في أزمة حقيقية؛ ولا يخلو الأمر من الشرفاء وهم يتحدثون إن غزة قد تسقط أو لا تسقط ولكن ما سقط فعلياً هو القانون الدولي، لا سيما أن كالة الأونروا مسؤولة عن 80% من سكان قطاع غزة، ومن اليوم الأول تركت شمال غزة، وتركت المواطنين بين الموت والجوع».

#### مضامين الفقرة الرابعة: جرائم الاحتلال الإسرائيلي

أكد الدكتور رامي عبده رئيس المرصد الأورو متوسطي لحقوق الإنسان، أن الاحتلال الإسرائيلي يرتكب جريمة الإبادة الجماعية. وقال إن المشهد واضح ولا نتحدث عن حرب بالمعنى التقليدي ولكن هجوم عسكري ترتب فيه جريمة الإبادة الجماعية، مبيناً أن مفردات جريمة الإبادة تتحدث عن عمليات القتل الجماعي المنظم وهو ما ترتبه إسرائيل. وأضاف أنه الاحتلال قتل 23 ألف فلسطيني وهناك المئات ممن دفنوا تحت الأنقاض ومن بين الـ 23 ألف قتيل 9 آلاف طفل، قائلاً: «نحن نتحدث عن رقم مرعب إذا نظرنا إلى عدد سكان قطاع غزة، بما يعادل 3.5 بالمئة من سكان قطاع غزة قتلوا أو جرحوا خلال شهرين». وتابع بأن العنصر الآخر للإبادة هي عمليات التجويع، قائلاً: «وثقنا عشرات الحالات للأطفال الذين قتلوا نتيجة الجفاف، 9 من ضمن 10 أطفال لا يتناولون الطعام خلال اليوم».

وذكر أن إسرائيل تقصف المدنيين بالفسفور الأبيض، مشيراً إلى أن هناك بلدة قُصفت بـ 300 قنبلة فسفور أبيض وهم يقصفون السكان بدون هوادة في خان يونس، مضيفاً أن إسرائيل ضربت قطاع غزة بما يساوي 3 قنابل نووية وهو ما لم يحصل في التاريخ القديم والحديث.

#### مضامين الفقرة الخامسة: الحرب على غزة

قال العميد سمير راغب، الخبير العسكري ورئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، إن الجيش الإسرائيلي حدد ممر نزوح آمن لسكان شمال ووسط قطاع غزة وصولاً إلى منطقة المواصي وهي إحدى المناطق الزراعية المهملة، على الشريط الساحلي جنوب غزة، والقريبة من الحدود المصرية، مؤكداً أن المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي حدد للفلسطينيين المخيمات الموجودة قرب رفح كمكان آمن لهم. ولفت إلى أن خسائر الجانب الإسرائيلي أصبحت كبيرة خاصة مع بدء الاشتباكات من النقطة صفر والقتال الملتحم مع مقاتلي المقاومة، مشيراً إلى أنه من الصعب الوصول إلى الأسرى الإسرائيليين داخل غزة خاصة الأنفاق لقيام حماس بتفخيخ مداخلها. ولفت إلى أن الولايات المتحدة وبريطانيا بدأت إجراءات تأمين الملاحه في باب المنذب دون مظلة رسمية عقب تحذيرات مجهولة لسفينة بريطانية بالبحر الأحمر.

#### مضامين الفقرة السادسة: جولات السيسي

استعرض البرنامج تقرير يرصد تفقد الرئيس عبد الفتاح السيسي بعد ظهر اليوم الجمعة الأعمال الإنشائية لتطوير عدد من الطرق والمحاور بالقاهرة الكبرى، حيث شملت الجولة تفقد أعمال إنشاء محور اللواء محمود نصر، الذي يعد من أهم المحاور الرئيسية الجديدة الجاري إنشاؤها لتخفيف الأحمال المرورية على طريقي القاهرة-السويس والقاهرة-الإسماعيلية، حيث يمتد بطول 19 كم بدءاً من تقاطع الطريق الدائري الأوسطي حتى محطة عدلي منصور التبادلية، بما يساعد على التنقل بسهولة إلى منطقة شرق القاهرة في أحياء مصر الجديدة وجسر السويس، وصولاً إلى مناطق وسط وغرب القاهرة، حيث اطمئن الرئيس من العاملين على سير العمل، مؤكداً أهمية هذا المحور لتغيير الشكل المروري في القاهرة وخدمة المواطنين من خلال توفير فرص حركة مختلفة للمركبات، فضلاً عن دعم المسار التنموي الذي تنتهجه الدولة، وموجهاً بمواصلة الحرص على الحفاظ على جودة التنفيذ ومراعاة البعد البيئي في إنشاء مختلف الطرق بمحافظة القاهرة طبقاً للمواصفات العالمية، فضلاً عن إعداد دراسة للوصول إلى السبل المثلى لاستخدام الأراضي المحيطة بهذه الطرق على أفضل نحو.

#### مضامين الفقرة السابعة: نقص الأدوية

قال الدكتور محفوظ رمزي، رئيس لجنة التصنيع الدوائي بنقابة صيادلة القاهرة، إن هناك شركة متخصصة في بحث حجم مبيعات الأدوية على مستوى الجمهورية بشكل دوري كل ثلاثة أشهر؛ لمعرفة نسبة استخدامه وحجم مبيعاته، موضحاً أن هذه الشركة قد أعلنت أن المصريين أنفقوا 5.5 مليار جنيه على 5 أدوية فقط خلال عام. وأضاف أن هذه الأدوية ليس لها علاقة بأكثر الأمراض شيوعاً بين المصريين لأن الدواء الثاني من القائمة هو أحد المضادات

الحيوية "Augmentin" التي لا يجوز استخدامها إلا بأمر الطبيب ولا يصح صرفها إلا بروشتة، خاصة أن معظم الأمراض شيعاً هي أمراض فيروسية وليست بكتيرية وبالتالي لا تحتاج إلى مضادات حيوية، مشيراً إلى أن الدواء الأكثر مبيعاً في القائمة هو حبوب بنادول، الذي يستخدم في حالات معينة، ولا يجوز استخدامه أيضاً دون إشراف طبي، منوهاً بأنه جرى الإنفاق عليه بقرابة مليار جنيه.

وعزا أزمة نقص الأدوية في مصر، لتركيز المصريين على أدوية بعينها معظمها يجري استيراده في الوقت الذي تنتج فيه المصانع المصرية أدوية محلية لها نفس التأثير، وتحتوي على المادة الفعالة نفسها، مشيراً إلى أنه يمكن إمداد الخزانة المصرية بما يقرب من 5 مليارات جنيه سنوياً، من تصدير الأدوية المصنعة محلياً، متسائلاً: «لماذا لا نجعل صناعة الدواء مصدر دخل للعملة الصعبة»، مؤكداً أن مصر فيها أرخص دواء عالمياً، مبيناً أن مصر فيها أكثر من 170 مصنعاً، لافتاً إلى أن صناعة الدواء تقدر تدخل لمصر من التصدير إلى إفريقيا 500 مليار دولار.

مضامين الفقرة الثامنة: قضية فساد بالتمويل

قال الصحفي يسري البدري مساعد رئيس تحرير المصري اليوم، إن نيابة أمن الدولة العليا قررت حبس مستشار وزير التمويل للرقابة والتوزيع و8 آخرين لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيقات التي تجريها النيابة معهم في عدد من اتهامات الفساد واستغلال النفوذ واهدار المال العام مع اصحاب شركات خاصة، كما قررت النيابة تسليم 950 طناً من السكر إلى وزارة التمويل لبيعه بسعره الرسمي في واحدة من الاتهامات الموجهة إلى المتهمين، مبيناً أن التحقيقات تجرى مع عدد من مسؤولي الشركات الخاصة لارتكابهم جرائم تموينية والاستيلاء على المال العام، بعدما توافرت المعلومات والتحريات إلى وجود جرائم حجب السلع، واحتكارها، ورفع الأسعار، والاستيلاء على المال العام.

وذكر أن التحريات بالتنسيق مع وزارة التمويل عن ضبط مخالفات عديدة بأحد مصانع التعبئة بإحدى المحافظات شملت بيع حوالي 900 طن سكر مخصصة من الدولة بأسعار تزيد على القيمة المحددة والتلاعب في وزن العبوات وعدم طبع السعر لكمية حوالي 50 طناً، منوهاً بأن تحريات الهيئة كشفت عن بيع بعض أصحاب المطاحن بمحافظة أخرى، لكميات من الدقيق المدعم لحسابهم الشخصي، والتلاعب في قيد الكميات المنتجة، وخفض جودة المنتج بالتواطؤ مع بعض المسؤولين بمديرية التمويل المختصة.

وعقب المذيع، قائلاً: «كيف خرج 950 ألف كيلو من السكر، و54 ألف كيلو من الزيت من وزارة التمويل، وكيف مشوا في الشارع؟»، مؤكداً أن هذه عصابة، و«مشمش كبير» في البلد.

مضامين الفقرة التاسعة: الأرصاد الجوية

قالت الدكتورة منار غانم، عضو المركز الإعلامي لهيئة الأرصاد الجوية، إن الإسكندرية تشهد حالياً سقوط أمطار رعدية متوسطة إلى غزيرة مع وجود نشاط للرياح يؤدي إلى زيادة الشعور بانخفاض قيم درجات الحرارة. وأوضحت أن اليوم يشهد مزيداً من الانخفاض في درجات الحرارة خلال فترات الليل والنهار، حيث تسجل العظمى على القاهرة الكبرى 21 درجة مئوية خلال فترة النهار. وحذرت المواطنين من الاقتراب من أعمدة الإنارة وأكشاك الكهرباء ولوحات الإعلانات خلال فترة سقوط الأمطار، مؤكدة أهمية ارتداء الملابس الشتوية خلال فترة الليل المتأخر والصباح الباكر. ورداً على سؤال الإعلامي عمرو أديب بشأن ما تردد بأن مصر ستشهد أبرد شتاء في تاريخها هذا العام، قالت: «غير صحيح تماماً، ما زلنا في فصل الخريف ولم يبدأ فصل الشتاء رسمياً»، مؤكدة أنه لا يمكن الحكم على أمور مستقبلية.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

مخيمات النازحين في مدينة رفح الفلسطينية تبعد أمتاراً عن الحدود المصرية ومصر لن تسمح بتهجير الفلسطينيين.